تنبيه الالف والنون لا تنصرف معرفة وتصرف منكرة كما سلبا به
الحاصل ان الممنوع من الصرف ما فيه علتان من علل تسع او علة واحدة
تقوم مقام العلتين فالعلة التي تقوم مقام العلتين ما فيه الف التانيث
مقصورة كانت كسكرى او ممدودة كحسنا والجمع الاتي على وزن مفاعل
كمساجد او مفاعيل كدنانير فما فيه الف التانيث نوعان والجمع نوع
ثالث وكلها من القسم الاول الذي لا ينصرف معرفا ومنكرا وبقي منه
ثلثة انواع وزن افعل في الصفات وعلته وزن الفعل مع الوصف ووزن
فعلان الذي مونثه فعلا وعلته زيادة الالف والنون مع الوصف ووزن
مثنى وثلاث وعلته العدل مع الوصف فصار مدار هذه الثلثة الانواع
على الوصفية ان قارنتها علة اخرى واما القسم الثاني فمداره على
العلمية ان قارنتها علة اخرى كما ذكرنا فصار مدار منع الصرف على علتين
وهما الوصف والعلمية اذا اقترن بهما علة اخرى فالعلمية تقارنها ست
علل والوصف يقارنه ثلث علل من الست التي تقارن العلمية كما ذكرته
فليحفظ ذلك فان هذا الباب يعسر ضبطه على المبتدي وقد قرّبته بحمد الله

وان عراها الف ولام · فما على صارفها ملام
وهكذا تصرف في الاضافه · نحو سخي ما طيب الضيافه

اي واذا دخلت ال على جميع انواع ما لا ينصرف وجب صرفها
وكذا تصرف اذا اضيفت كما سبق ان الاسم انما منع من الصرف
اذا اشبه الفعل ومعلوم ان ال والاضافة من خواص الاسم فاذا
دخلت احدهما على ما لا ينصرف زال عنه شبه الفعل فمثال ال
وانتم عاكفون في المساجد ومثال الاضافة سخي باطيب الضيافة
وفي احسن تقويم **فائدة** يقال سخي يسخو كدعا يدعو وقد
يقال سخي كرضي وعراه يعروه عرض له واعتراه اعترض له

وليس مصروفا من البقاع · الا نحو حنين في السماع

نحو حنين ومنا وبدر · وواسط ودابق وحجر

اي سبق ان العلمية اذا اقترنت بالتانيث منع الاسم بها الصرف فاسماء
البلدان والبقاع ممنوع الصرف لذلك كمكة ودمشق وعدن ويجوز
الوجهان في نحو مصر لسكون ثانيه وتصرف نحو المدينة وصنعا اليمن
وابين عدن لدخول ال والاضافة عليهما وما جاء منها مصروفا من غير
اقتران بال والاضافة كالمواضع التي ذكرها في النظم تحفظ ولا يقاس عليها
فحنين اسم واد بين مكة والطايف وراء عرفات بينه وبين مكة سبعة
عشر ميلا وهو مصروف كما نطق به القران ويوم حنين ومنا معروف
وهو من مشاعر الحج ومن الحرم الشريف واجاز الاكثرون فيه الصرف
وعدمه ومنهم من منع صرفه وبدر موضع الغزوة العظمى لرسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وهو ما معروف وقرية عامرة بين مكة والمدينة
على نحو اربع مراحل من المدينة وهو مصروف كما نطق به القران ولقد
نصركم الله ببدر ولانه ايضا ثلاثي ساكن الوسط وغلب عليه التذكير
ومثله حجر وهو اسم مواضع متعددة اشهرها حجر اليمامة اسم بلد على
مرحلتين من الطايف الى جهة اليمن وعلى اربع مراحل من مكة
المشرفة سميت اليمامة باسم جارية زرقا كانت تنظر الراكب من مسيرة
ثلثة ايام وواسط مدينة مشهورة بناها الحجاج بن يوسف وسطا
بين البصرة وبغداد وهو مصروف ودابق بفتح البا الموحدة وكسرها
اسم بلد من اعمال حلب واصله اسم نهر وهو مصروف ويجوز فيه
وفي واسط ايضا منع الصرف

وجايز في صنعة الشعر الصلف · ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف

اي ان الشاعر يجوز له اذا اضطر ان يصرف ما لا ينصرف وشواهد
ذلك كثيرة كقوله تبصر خليلي هل ترى من ظعاين · فنون ظعاين
بالكسرة وهو جمع خماسي بعد ثانيه الف **فائدة** اصل الصلف

الصرف في عراها عايد على قوله في اول الباب وفي الاسما ما لا ينصرف كما ورد علي قوله فرسا فحمله ان يصرف

صحا قد فيها الالف الممدودة مع العلمية ... مع العلمية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)